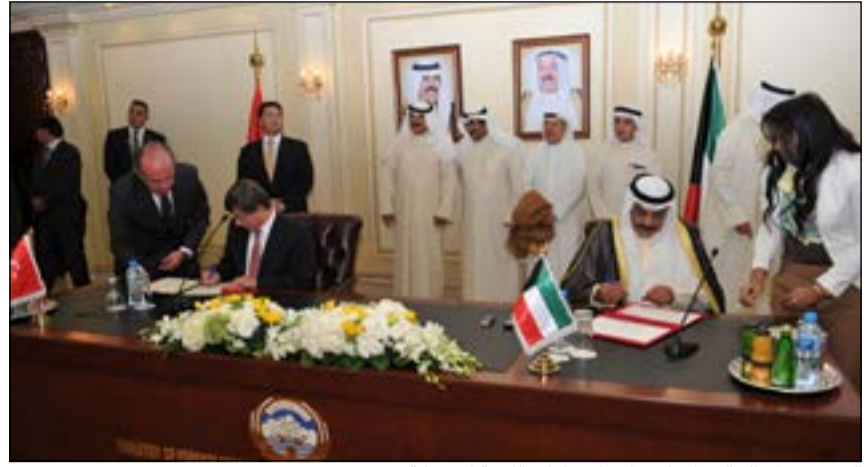


## أكد أهمية إنجاز المؤتمر الدولي الثاني للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سورية الخالد: نعمل مع الأتراك على مسارين «جنيف2» و«مؤتمر المانحين» لإنهاء معاناة الشعب السوري



الشيخ صباح الخالد وأوغلو خلال اجتماعات اللجنة المشتركة



الشيخ صباح الخالد وأحمد داود أوغلو خلال المؤتمر الصحفي (هاني عبدالله)

سيطرت الأزمة السورية على أجواء المؤتمر الصحفي الذي عقده نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد مع نظيره التركي أحمد داود أوغلو ظهر أمس في مقر وزارة الخارجية بمناسبة انعقاد الاجتماع الأول للجنة العليا المشتركة بين البلدين والذي ناقشا خلاله تعزيز سبل التعاون بين البلدين في مجالات مختلفة.

وقال الشيخ صباح الخالد إن المحادثات «تركزت على الأزمة السورية حيث احتل الموضوع مساحة كبيرة»، مشيراً إلى أنهم والاتراك يعملون معاً على مسارين «مسار جنييف2 من خلال اللقاء مع البعث الأممي الأخضر الإبراهيمي وأمين عام الجامعة العربية نبيل العربي ومع وزير خارجية تركيا أحمد أوغلو وكلها تصب في كيفية عملنا كجماعة عربية ودول جوار لتسهيل الأجواء الملائمة للمؤتمر»، مشدداً على ضرورة أن يكون للمجتمع الدولي مسؤوليات أكبر مما يقوم بها حالياً.

أما بالنسبة للمسار الثاني فأشار الشيخ صباح الخالد إلى أنه «المسار الإنساني والذي يتمثل في مؤتمر المانحين 2 الذي سيعقد في البلاد ونحاول من خلاله تخفيف المعاناة عن الشعب السوري وتقديم المساعدات للمجتمع السوري داخلياً وخارجياً».

ورداً على سؤال عن تقارير تفيد بذهاب أموال بطرق غير شرعية إلى جهات غير شرعية في سورية وصف الشيخ صباح الوضع «بالخطير جدا في سورية»، مشيراً إلى وجود أفكار متطرفة وخارجين عن القانون ومخدرات إلى جانب الزواج الكبير وتقطع سبل العيش لآلاف كبيرة من تتحملها دول الجوار، معتبراً أن هذا الأمر يستدعي العمل الجاد لقيام المجتمع الدولي بمهامه.

وكان الشيخ صباح الخالد قد أعلن أنه أبلغ مجلس الوزراء على إغفاء مواثني الجمهورية التركية من تأشيرة الدخول المسقفة إلى الكويت ومنحها في المنافذ الحدودية والطار مباشرة أسوة بمعاملة الجمهورية التركية للمواطنين».

وأشار الشيخ صباح بجهود وحرص الوزير التركي أحمد داود أوغلو بإنجاح أعمال الدورة الأولى من اجتماعات اللجنة المشتركة بين الكويت وتركيا التي اختتمت أعمالها أمس، معرباً عن أمله في أن تتواصل تلك النجاحات في مسيرة العلاقات المشتركة بين البلدين الصديقين.

وأشار إلى أننا تشرفنا ببقاء صاحب السمو الأمير حيث بارك لنا سموه انعقاد الدورة الأولى من اجتماعات اللجنة المشترك، كما أبلغ تحياته لرئيس تركيا وتبنياته للشعب التركي بدوام التقدم والإندهام، ونطع سموه إلى استقبال الرئيس عبدالله غول مطلع العام المقبل صيفاً عزيزاً على الكويت، وتشرفنا كذلك بمقابلة سمو رئيس مجلس الوزراء حيث تطرقنا إلى العلاقات الثنائية الوطيدة بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها وتطويرها.

وأعرب عن ارتياحه للنتائج التي توصلت إليها اجتماعات الدورة الأولى للجنة

والتي بحثت سبل تفعيل وتوطيد العلاقات الثنائية بين البلدين في جميع المجالات وجميع القنوات الكفيلة لتنمية تلك العلاقات بما يسهم في تحقيق صلحة البلدين وشعبهما الصديقين.

وجدد الشيخ صباح الخالد التأكيد على الرغبة الحقيقية والجدادة لدى قيادتي البلدية وجميع المسؤولين فيها على تنمية العلاقات الثنائية والإرتقاء بها إلى مراتب أعلى من خلال العمل المتواصل والجداد سواء بضمان استمرار انعقاد أعمال اللجنة المشتركة أو من خلال اللجان الفنية المتخصصة الأخرى أو الزيارات الرسمية

والشعبية المتبادلة والتي لم يدخر القائمون عليها جهداً في الوصول إلى هذا الهدف. وأشار إلى أن المحادثات والتي استمرت يومين تناولت جميع جوانب العلاقات الثنائية الوطيدة سواء السياسية والاقتصادية والثقافية والفنية وغيرها من المسائل التي تساعد جهودنا في تطويرها بمشاركة العديد من الجهات والمؤسسات الحكومية والخاصة في كلا البلدين، لافتاً إلى أننا في إطار اعتماد إطار تنفيذي، لذلك اعتماد خلال الدورة الحالية عمل لجان عمل 2013-2015 والتي تشمل جميع مجالات التعاون الحيوية بين القطاعات المختلفة في البلدين الصديقين.

وتابع «تطرقنا إلى تطورات الأوضاع في المنطقة والعالم لاسيما القيصتين المحوريتين وهما فلسطين وسورية وسبل توحيد وتتنسيف الجهود الدولية المشتركة من أجل إيجاد الحلول المناسبة والطرق الكفيلة بإحلال السلام والأمن في المنطقة والعالم اجمع، مؤكداً أن الدور المهم والبارز لتركيا في استتباب الأمن والاستقرار في المنطقة لا يخفى لا احد خصوصاً في ظل التطورات المؤسفة التي تشهدها الساحة السورية وما ينتج عنها من سفك دماء يومي للأبرياء من أبناء الشعب السوري الشقيق، وقد ناقشنا سبل اراقة الدماء وضمان الوصول الأمن للمساعدات الإنسانية للشعب السوري في الداخل والخارج كما تطرقنا إلى سبل تخفيف المعاناة الإنسانية عن ذلك الشعب الشقيق».

وشدد الخالد على أهمية إنجاز المؤتمر الدولي الثاني للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سورية والذي قررت الكويت استضافته مطلع العام المقبل حيث اعرب مشكور أخي أحمد داود أوغلو عن استعداد بلاده للمساهمة في انجاح هذا المؤتمر وتقديمه لدور الكويت وسعيها الدائم لتخفيف المعاناة القاسية التي يتعرض لها الشعب السوري الشقيق وتأمين المساعدات للاجئين والمضربين.

من جهته، وصف وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو الاجتماعات مع الجانب

الكويتي بـ«المثمرة جداً». وقال الوزير التركي انه تم «تفعيل آلية التعاون بين البلدين وان انعقاد اللجنة العليا لدليل على الإرادة الحقيقية للجانين التركي والكويتي».

ولفت إلى وجود 3 أسس يعملون عليها وهي سياسية واقتصادية وثقافية وبخصوص الجانب السياسي تحدثت عن الزيارات العالية المستوى بين البلدين، مذكراً بزيارة سمو الأمير إلى تركيا وزيارة وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد، لافتاً إلى أنه بعد فترة وجيزة ستعود هناك زيارة متبادلة ما بين رئيسي وزراء البلدين.

وبين أوغلو أن بلاده تتفق مع الكويت حول الأمور السياسية التي تحدثت في المنطقة، معبراً عن أسفه لوجود العديد من المشاكل خصوصاً في سورية وتزيف الدم الحاصل هناك مع وجود 600 ألف لاجئ سوري في تركيا لافتاً إلى أنهم يعملون ما بوسعهم لإيقاف هذه المأساة. وشكر أوغلو الكويت على استقبال مؤتمر المانحين2 المتعلق بالنازحين السوريين، مشدداً في الوقت نفسه على عزمهم على تعزيز العلاقات مع دول الخليج والعمل على استقرار المنطقة.

أما في الشأن الاقتصادي فشد الوزير أوغلو على أهمية هذا الجانب مشيراً إلى أن حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ 500 مليون دولار ويصلحون عام 2016 للوصول إلى مليار دولار إلا أنه اعتبر أن هذه لا تعكس الطاقة الكاملة المتوافرة للبلدين، متحدثاً عن مجالات عديدة أخرى للتعاون بين البلدين مثل الدفاع والأمن المشترك وتوطيد الأمن في المنطقة.

كما تحدثت عن تعزيز العلاقات في المجالين الثقافي والاجتماعي، لافتاً إلى أن العام المقبل سيكون السنة 50 لقيام العلاقات بين البلدين، مبيناً وجود مخطط لإجراء فعاليات ثقافية عديدة. وفي المجال الرياضي ذكر أنهم عازمون في السنوات المقبلة على رفع مستوى العلاقات الرياضية، مشيراً إلى أنهم عازمون على إجراء مسابقة بين الحكومتين في المجال الرياضي.

وعند فتح باب الأسئلة وردا على سؤال عن جولته في 9 دول والملف الذي حمله كحل للقضية السورية بين أوغلو انه أخبر الدول التي زارها بالمعلومات حول اجتماع لندن لجموعة اصدقاء سورية، متمنيا ان ينتهي نزيف الدم ولكنه في الوقت نفسه تمنى على المجتمع الدولي ان يكون عازماً وان يساهم مؤتمر جنييف 2 في فتح باب السلام. وردا على سؤال عن اوضاع اللاجئين في تركيا اجاب اوغلو «نعم في تركيا يوجد حوالي 2 مليون خارج سورية و600 ألف في تركيا والباب سيبقى مفتوحا للسوريين الذين يعانون من المهاجر وقلوبنا مفتوحة لهم وغير اوغلو عن خيبة امله واحباط بسبب غياب ردة الفعل المناسب من قبل المجتمع الدولي للوضع السوري، مستدركاً بالقول: من الخارج بخير وانما في الداخل تستهدفهم القنصاة ويأكلون لحم القطط ويستهدفون النساء الحوامل.

وطالب كل المؤسسات والمنظمات للعمل بفاعلية لمساعدة الشعب وعلى الحدود ومن لا يصل إلى تركيا ننسق مع الجهات لإرسال الادوية والغذاء.

وردا على سؤال عن مناقشة تقارير بشأن اموال غير رسمية تصل الى مجموعات في سورية قال اوغلو «دعمنا التطلعات الاساسية للشعب، وفي البداية كانت لدينا اتصالات، والان ندعم الشعب ولكن ضد مجازر النظام او المجموعات الارهابية على الارض التي لا تحترم المبادئ الاساسية التي تدافع عنها، ولا ابري عن الاموال ولكن يجب اتخاذ الاجراءات لأي عمل غير شرعي واهدات فترة سياسية انتقالية».

أما بخصوص زيارة الابراهيمى فذكر اوغلو انه سيلتقى الابراهيمى وسيصغى اليه.

وعن تأثير الأزمة السورية على لبنان رد اوغلو بأن التطورات في سورية تؤثر على جميع دول الجوار وخصوصاً لبنان حيث يوجد اكثر من مليون نازح وهذا يقابل خمس سكان البلاد ويؤثر سلباً على لبنان وعياً كبيراً، لافتاً إلى أنهم يعملون على عدم انتقال الأزمة إلى دول الجوار، مشدداً على ضرورة أن تنوحي الحذر لعدم انعكاس هذه الأزمة على دول الجوار. وبخصوص المبادرة التي قامت بها تركيا مع الكويت وما إذا سيتم إلى دول الخليج شكر أوغلو الكويت مشيراً إلى أنهم يدعون بمبادرة حسنة الأولى من نوعها في المنطقة مبيناً أنهم مضوا قدماً في 13 مجالاً مختلفاً بما يخص دول الجوار الأخرى فأشار أوغلو إلى وجود آلية عمل مع دول المجلس وكل عام يتم تقييمها. وأضاف أوغلو «أما بالنسبة للكويت فبيننا هذه الألية والعلاقات متميزة» مشيراً إلى أنه في المستقبل سيتم رفع الزيارات المتبادلة ويتم كل عام زيارات على مستوى وزراء خارجية الدول الخليجية.

من جانب آخر وخلال افتتاح أعمال الدورة الأولى للجنة العليا المشتركة بين حكومتي الكويت وجمهورية تركيا أكد الخالد عزم الكويت على تطوير العلاقات التاريخية مع تركيا في مختلف المجالات بما يصب في صالح البلدين. وأضاف أن ما يميز العلاقات الكويتية - التركية مضي 50 عاماً على بدء العلاقات

الديبلوماسية القائمة على الاحترام المتبادل والتكاتف الاخوي والانساني والتسنيق والتعاون المتواصل تجاه القضايا الاقليمية والدولية. وترأس الشيخ صباح الخالد الجانب الكويتي في أعمال اللجنة في حين ترأس الجانب التركي وزير الخارجية أحمد داود أوغلو. من جهته، أعرب وزير خارجية تركيا عن اعتراف بلاده بالعلاقات الأخوية والتاريخية التي تجمع بين البلدين، وعن اهتمام القيادة العليا في كلا البلدين بتعزيز أواصر التعاون المشترك.

### ● بيان عاكوم



صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد مستقبلا وزير خارجية تركيا احمد داود اوغلو

## صاحب السمو هنا رئيس زامبيا بالعيد الوطني الأمير استقبال وزير الخارجية التركي

عبر فيها سموه عن خالص تهانبه بمناسبة العيد الوطني لبلاده، متمنيا له موفور الصحة والعافية وللبلد الصديق دوام التقدم والأزدهار. وبعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد ببرقية تهنئة إلى الرئيس مايكل تشيلفي ساتا رئيس جمهورية زامبيا الصديقة ضمنها سموه خالص تهانبه بمناسبة العيد الوطني لبلاده، متمنيا له موفور الصحة والعافية. كما بعث سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك ببرقية تهنئة مماثلة.

استقبل صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد بقصر بيان صباح أمس نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد ووزير خارجية جمهورية تركيا أحمد داود أوغلو والوفد المرافق وذلك بمناسبة زيارته لبلاده. وحضر المقابلة نائب وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ علي الجراح. إلى ذلك، بعث صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد ببرقية تهنئة إلى الرئيس مايكل تشيلفي ساتا رئيس جمهورية زامبيا الصديقة

## بحفل افتتاح جادة تحمل اسم الرئيس اللبناني في بعدا سليمان يشيد بصاحب السمو لدعمه لبنان

بيروت - كونا: أشاد الرئيس اللبناني ميشال سليمان أمس بصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد لدعمه لبنان من خلال إعطائه التوجيهات للصدوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية لتمويل العديد من المشاريع في لبنان. جاء ذلك في كلمة ألقاها سليمان خلال حفل افتتاح جادة تحمل اسم الرئيس اللبناني في منطقة بعدا شرق العاصمة بيروت بتمويل ساهم فيه الصدوق الكويتي للتنمية.

وجرى الافتتاح بحفل شارك فيه إلى جانب الرئيس سليمان كل من وزير الأشغال العامة غازي العريضي ووزير الداخلية مروان شربل والمدير العام للصدوق الكويتي للتنمية عبدالوهاب البدر والممثل المقدم للصدوق في لبنان م.نواف البوس بالإضافة إلى حشد من الوزراء والشخصيات الرسمية اللبنانية.

من جهته، أشار المدير العام للصدوق الكويتي للتنمية عبدالوهاب البدر إلى الاهتمام الذي حظي به المدخل الشرقي لبيروت من قبل الصدوق الكويتي كونه محور النقل الرئيسي الذي يربط لبنان برا مع بقية الدول العربية لاسيما أن معظم حركته التجارية البرية تستخدم هذه الطريق فضلا عن كونه الشريان الرئيسي الذي يربط العاصمة بجبل لبنان.

وشدد البدر على أن دعم جهود التنمية في لبنان ينال اهتماما كبيرا من قبل الكويت وأن لبنان طليعة الدول الشقيقة المستفيدة من مساعدات الصدوق الكويتي التي شملت إلى جانب قطاع النقل كلا من الكهرباء والمياه والاتصالات فضلا عن القطاعات الاجتماعية والثقافية المختلفة. وأشار إلى إدارة الصدوق لجنة الكويت المقدمة للبنان البالغة قيمتها 300 مليون دولار قدمتها الكويت اثر حرب اسرائيل على لبنان في يوليو من عام 2006.

## أكد أن تسلمها سيكون شخصيا أو بتفويض موثق النعيمي: استكمال إجراءات التصديق على شهادات «دلمون» واستثناء المحالة إلى «الجناية الكبرى»

بمدينة عيسى. وأوضح أن التسلم يكون شخصيا من قبل الطالب صاحب الشهادة نفسه او من خلال تفويض رسمي موثق يمكن حاملة من تسلم الشهادة. وذكر الوزير البحريني أن مجلس التعليم العالي قرر سحب ترخيص جامعة «لدون للعلوم والتكنولوجيا» واعتماد مؤهلات الطلبة الصادرة عن هذه الجامعة بصورة استثنائية. وبين انه سيتم استثناء المؤهلات التي أحالتها الجناية العامة إلى المحكمة الجنائية الكبرى لوجودها ضمن ملف قضية التزوير والمتهم فيها اثنان من مسؤولي الجامعة وإلزام الجامعة بالتسليم الفوري للشهادات الحاططة للطلبة الخريجين وكشوف الدرجات إلى الامانة العامة.

النامنة - كونا: أكد وزير التربية والتعليم البحريني د.ماجد النعيمي أمس ان الامانة العامة لمجلس التعليم العالي استكملت اجراءات التصديق على شهادات الطلبة خريجي جامعة بلون المتسلمة من مندوب الجامعة أو من الطلبة أنفسهم والبالغ عددها 580 شهادة.

وقال الوزير النعيمي في تصريح صحافي ان هذا الاجراء جاء تنفيذا لقرار مجلس التعليم العالي الذي أصدر هذا الشهر بشأن التصديق على شهادات الطلبة بشكل استثنائي، مضيفا أن الامانة العامة ستباشر تسليم هذه الشهادات إلى الطلبة بدءا من الأحد المقبل وحتى الخميس من الساعة 9,30 صباحا إلى الساعة 1,30 ظهرا بصالة وزارة التربية والتعليم

## الكويت تعرب عن قلقها من حالة الجمود لمؤتمر نزع السلاح وتدعو للعمل متعدد الأطراف

نيويورك - كونا: أعربت الكويت عن قلقها من حالة الجمود المصاحب لمؤتمر نزع السلاح كونه المحفل التفاوضي الوحيد التابع للأمم المتحدة مؤكدة ضرورة العمل متعدد الأطراف لمواجهة التحديات في هذا المجال. وقال السكرتير الثاني في البعثة الدائمة عبدالعزیز العجسي في كلمة أمام لجنة نزع السلاح والأمن الدولي المنفوعة من الدورة 68 للجمعية العامة للأمم المتحدة الليلة الماضية ان «الكويت تعرب عن قلقها من حالة الجمود المزمع المصاحب لآلية مهمة وحيوية وفاعلة من آليات نزع السلاح وهي مؤتمر نزع السلاح».

## الكويت تعرب عن قلقها من حالة الجمود لمؤتمر نزع السلاح وتدعو للعمل متعدد الأطراف

واعتبر ان غياب الإرادة السياسية لعدد من الدول الرئيسية فيه جسد تحديا وعاثا كبيرا أدى إلى تعطيله من خلال عدم التوافق على جدول أعمال محدد. وأكد انه وعلى الرغم من تلك التحديات فإن الكويت ترحب بقرار مؤتمر نزع السلاح القاضي بإنشاء فريق عامل غير رسمي تسند اليه ولاية وضع برنامج عمل قوي لضمان تنفيذ تدريجيا وفق مدى زمني. وأعرب عن أمله في ان تسفر جهود هذا الفريق عن التوصل إلى توافق بالآراء يتيح للمؤتمر في اقرب وقت ممكن البدء في تناول القضايا الرئيسية المدرجة على جدول الأعمال منذ أكثر من 15 عاما.



د. ماجد النعيمي